قالت الممحاة: كيف حالكَ يا صديقي؟
قال القلم : لستُ صديقكِ!
قالت الممحاة : لماذا؟
قال القلم :لأنني أكرهكِ.
قالت الممحاة : ولمَ تكرهني؟
قال القلم: لأنكِ تمحين ما أكتب.
قالت الممحاة : أنا لا أمحو إلا الأخطاء .
قال لها :وما شأنكِ أنتِ؟!
قالت الممحاة : أنا ممحاة، وهذا عملي .
قال القلم : هذا ليس عملاً!
قالت الممحاة له : عملي نافع، مثل عملكَ .
قال القلم : أنتِ مخطئة ومغرورة .
قالت الممحاة : لماذا؟
قال لها : لأنّ مَنْ يكتبُ أفضلُ ممّنْ يمحو .
قالت الممحاة: إزالةُ الخطأ تعادلُ كتابةَ الصواب .
رفع رأسه وقال: صدقْتِ يا عزيزتي!
قالت الممحاة : أما زلتَ تكرهني؟
قال لها : لن أكره مَنْ يمحو أخطائي .
قالت الممحاة له : وأنا لن أمحوَ ما كان صواباً .
قال القلم: ولكنني أراكِ تصغرين يوماً بعد يوم!
قالت الممحاة له : لأنني أضحّي بشيءٍ من جسمي كلّما محوْتُ خطأ .
قال القلم محزوناً : وأنا أحسُّ أنني أقصرُ مما كنت!
قالت الممحاة تواسيه: لا نستطيع إفادةَ الآخرين، إلا إذا قدّمنا تضحية من أجلهم.
قال القلم مسروراً : ما أعظمكِ يا صديقتي، وما أجمل كلامك!